

مواقع المخطوطات العربية المتاحة على شبكة الإنترنت (دراسة تحليلية تقييمية)

Arabic manuscript sites available on the Internet (An evaluative analytical study)

إعداد الأستاذ الدكتور/ محمد يوسف مراد حمودة

أستاذ بقسم علم المعلومات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

Email: ymourad@ksu.edu.sa

المخلص:

تحدد الهدف الرئيس للبحث الحالي في التعرف على واقع مواقع المخطوطات العربية عينة الدراسة المتاحة على شبكة الإنترنت، وتقييم هذه المواقع اعتماداً على الأداة البرمجية محلل تحسين محركات البحث SEO Analyzer. وتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية: التعرف على أبرز مواقع المخطوطات العربية المتاحة على شبكة الإنترنت، ومحتواها من هذه المخطوطات، ومعرفة أبرز أدوات برمجيات تحليل المواقع وتقييمها على الويب، مع التركيز على الأداة البرمجية SEO Analyzer وبيان ماهيتها ووظيفتها، والتعرف على واقع تحليل مواقع المخطوطات العربية المتاحة على شبكة الإنترنت – مجتمع الدراسة- وتقييمها، وفقاً للأداة البرمجية SEO Analyzer، وأخيراً الوقوف على نواحي القوة وجوانب الضعف في هذه المواقع، واقتراح خطط التحسين المناسبة لها.

واستخدم الباحث في هذا البحث منهج تحليل المحتوى وذلك لمناسبته لأغراض هذه الدراسة. وتم الاعتماد على إحدى الأدوات البرمجية الشهيرة في تحليل أبرز مواقع الويب وتقييمها، وهي محلل تحسين محركات البحث SEO Analyzer للوقوف على حال هذه المواقع. وسوف تجرى الدراسة على عشرة مواقع هامة للمخطوطات العربية، متاحة على الويب من قبل مكتبات رقمية وعامة ووطنية بالدول العربية المختلفة.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن المواقع العشرة - عينة الدراسة - للمخطوطات العربية على شبكة الإنترنت قد أتاحتها ست دول عربية على شبكة الإنترنت وهي مصر (ثلاثة مواقع)، وقطر (ثلاثة مواقع)، والإمارات (موقع واحد)، والكويت (موقع واحد)، والسعودية (موقع واحد)، وعمان (موقع واحد)، وأن معظم هذه المواقع قد أتاحت باللغتين العربية والإنجليزية (خمس مواقع)، ثم تليها المواقع باللغة العربية فقط (ثلاثة مواقع)، وأخيراً المواقع بأكثر من لغتين (موقعان). وتراوحت درجة تقييم مواقع المخطوطات العربية عينة الدراسة المتاحة على شبكة الإنترنت site score من قبل الأداة البرمجية SEO Analyzer ما بين 60% كحد أقصى (موقع قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية بمصر)، و37% كحد أدنى (موقع قاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية بمصر).

الكلمات المفتاحية: المخطوطات العربية، مواقع المخطوطات العربية، تحليل مواقع المخطوطات العربية، تقييم مواقع الويب، محلل تحسين محركات البحث (SEO Analyzer).

Arabic Manuscript Sites Available on the Internet (An Evaluative Analytical Study)

Abstract:

The main objective of the current research is to identify the reality of the Arabic manuscript sites of the study sample available on the Internet, and to evaluate these sites based on the SEO Analyzer software tool. The following sub-objectives branched out from this goal: identifying the most prominent Arabic manuscript sites available on the Internet, and the content of these manuscripts, and knowing the most prominent software tools for analyzing and evaluating sites on the Web, with a focus on the SEO Analyzer software tool and explaining its nature and function and identifying the reality of analyzing the Arabic manuscript sites available on the Internet - the study community - and evaluating them, according to the SEO Analyzer software tool, and finally identifying the strengths and weaknesses of these sites, and proposing appropriate improvement plans for them. In this research, the researcher used the content analysis approach in order to suit it for the purposes of this study. One of the famous software tools was relied upon to analyze and evaluate the most prominent websites, which is the Search Engine Optimization Analyzer (SEO Analyzer), to determine the status of these sites, indicate their strengths and weaknesses, and suggest appropriate recommendations and improvement plans for them. The study will be conducted on ten important sites for Arabic manuscripts, available on the web by digital, public and national libraries in various Arab countries.

One of the most prominent results of this study is that the ten sites - the study sample - for Arabic manuscripts on the Internet were made available on the Internet by six Arab countries: Egypt (three sites), Qatar (three sites), the Emirates (one site), Kuwait (one site), Saudi Arabia (one site), and Oman (one site), and that most of these sites were made available in Arabic and English (five sites), followed by sites in Arabic only (three sites), and finally sites in more than two languages (two sites).

The site score of the study's sample Arabic manuscript sites available on the Internet by the SEO Analyzer software tool ranged between a maximum of 60% (the Arabic Manuscripts Institute database website in Egypt) and a minimum of 37% (the Egyptian Islamic Civilization Manuscripts Database website).

Keywords: Arabic manuscripts, Arabic manuscript websites, Arabic manuscript website analysis, website evaluation, SEO Analyzer.

1. المقدمة:

لا جدال في أهمية مصادر التراث العربي وقيمتها العلمية والتاريخية بالنسبة للأمم والشعوب بعامة، وبالنسبة للأمة العربية والإسلامية والباحثين فيها بخاصة. وتعد المخطوطات العربية من أهم مصادر التراث العربي التي تفخر دولنا العربية والإسلامية ومكتباتها باقتنائها والحفاظ عليها، وإتاحتها في الشكلين الورقي والرقمي، مع مراعاة الحفاظ على الأصول النادرة والثرينة منها من التلف والفق.

وبالطبع هناك اهتمام من قبل العديد من المكتبات الوطنية والعامة والجامعية وغيرها من مؤسسات المعلومات في الدول العربية بالمخطوطات العربية وإتاحتها على شبكة الإنترنت، سواءً من خلال أدوات التعريف الببليوجرافي بها من أدلة وفهارس وببليوجرافيات وغيرها، أو إتاحة بعضها على هذه الشبكة في الشكل الرقمي.

2. الإطار المنهجي للدراسة:

1.2. مشكلة الدراسة:

نظراً لتعدد مواقع الويب المسؤولة عن إتاحة المخطوطات العربية، الناتج عن تعدد مؤسسات المعلومات والهيئات والجهات المسؤولة عنها وتنوعها في البلدان العربية المختلفة، فقد كانت هناك حاجة إلى التعريف بأبرز هذه المواقع وبالمخطوطات المتاحة فيها، فضلاً عن أهمية تحليل هذه المواقع وتقييمها، والوقوف على نواحي القوة ومواطن الضعف فيها، بغرض تحسينها وتطويرها للإفادة المثلى منها، وتلبية احتياجات الباحثين فيها.

وتحقيقاً لما سبق، فقد وجدت أدوات برمجية متعددة في بيئة الويب، لعل من أبرزها أداة برمجية Search Engine Optimizer (SEO) والتي يتم من خلالها تحليل مواقع الويب وتقييمها وقياس أدائها، اعتماداً على أداة SEO Analyzer. ونظراً لأهمية هذا القياس والتقييم والتحليل لمواقع الويب الخاصة بالمخطوطات العربية، فقد دفع ذلك الباحث إلى محاولة التصدي لها بالدراسة المنهجية التحليلية التقييمية للوقوف على واقع هذه المواقع، وتقييمها ومعرفة نواحي القوة ومواطن الضعف بالنسبة لها، ومن ثم اقتراح التوصيات وخطط التحسين المطلوبة بشأنها.

لذا، تتمثل مشكلة هذه الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما واقع مواقع المخطوطات العربية عينة الدراسة المتاحة على شبكة الإنترنت؟ وما درجة تقييم هذه المواقع اعتماداً على الأداة البرمجية محلل تحسين محركات البحث SEO Analyzer؟.

2.2. أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للبحث الحالي في التعرف على واقع مواقع المخطوطات العربية عينة الدراسة المتاحة على شبكة الإنترنت، وتقييم هذه المواقع اعتماداً على الأداة البرمجية محلل تحسين محركات البحث SEO Analyzer. ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- التعرف على أبرز مواقع المخطوطات العربية المتاحة على شبكة الإنترنت، ومحتواها من هذه المخطوطات.
- 2- معرفة أبرز أدوات برمجيات تحليل المواقع وتقييمها على الويب، مع التركيز على الأداة البرمجية SEO Analyzer وبيان ماهيتها ووظيفتها.

- 3- التعرف على واقع تحليل مواقع المخطوطات العربية المتاحة على شبكة الإنترنت – مجتمع الدراسة- وتقييمها، وفقاً للأداة البرمجية SEO Analyzer.
- 4- الوقوف على نواحي القوة وجوانب الضعف في هذه المواقع، واقتراح خطط التحسين المناسبة لها.

3.2. أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما أبرز مواقع المخطوطات العربية المتاحة على شبكة الإنترنت، وما محتواها من هذه المخطوطات؟
- 2- ما أبرز أدوات برمجيات تحليل المواقع وتقييمها على الويب؟ مع التركيز على الأداة البرمجية SEO Analyzer وبيان ماهيتها ووظيفتها.
- 3- ما نواتج تحليل هذه المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت – مجتمع الدراسة- وتقييمها، وفقاً للأداة البرمجية SEO Analyzer؟
- 4- ما هي نواحي القوة وجوانب الضعف في هذه المواقع؟، وما هي خطط التحسين المناسبة لها؟.

4.2. حدود الدراسة ومجالها:

للبحث الحالي أربعة حدود وهي:

- 1- الحدود الموضوعية: مواقع المخطوطات العربية المتاحة على شبكة الإنترنت، وتحليلها وتقييمها وفقاً للأداة البرمجية SEO Analyzer.
- 2- الحدود اللغوية: مواقع المخطوطات العربية المتاحة على شبكة الإنترنت باللغة العربية.
- 3- الحدود الجغرافية: مواقع المخطوطات العربية المتاحة من قبل الدول العربية على شبكة الإنترنت.
- 4- الحدود الزمنية: تحليل مواقع المخطوطات العربية المتاحة على الشبكة وتقييمها حتى نهاية عام 2024.

5.2. منهج الدراسة وأدواتها وخطواتها:

يعتمد هذا البحث على منهج تحليل المحتوى وذلك لمناسبته لأغراض هذه الدراسة. وسوف يتم الاعتماد على إحدى الأدوات البرمجية الشهيرة في تحليل أبرز مواقع الويب وتقييمها وهي محلل تحسين محركات البحث SEO Analyzer للوقوف على حال هذه المواقع، وبيان نواحي القوة ومواطن الضعف فيها، واقتراح التوصيات وخطط التحسين المناسبة لها. وسوف تجرى الدراسة على عشرة مواقع هامة للمخطوطات العربية، متاحة على الويب من قبل مكتبات رقمية وعامة ووطنية بالدول العربية المختلفة.

ويمكن القول إن هناك جانبين رئيسيين للدراسة، الأول منهما هو الجانب النظري الذي يتصل بمسح ومراجعة أبرز الدراسات المنهجية المتصلة بموضوع الدراسة، على المستويين العربي والدولي، والصادرة باللغتين العربية والإنجليزية، وذلك لتكوين الخلفية الموضوعية النظرية عن الموضوع بأبعاده المختلفة من ناحية، وإثراء الدراسة في جانبها الميداني أو التطبيقي، الذي يمثل الجانب الثاني من الدراسة، وهو عبارة عن الدراسة التحليلية التقييمية التي أعدها الباحث وفقاً للخطوات الآتية:

1. تم البحث في شبكة الويب العالمية عن أبرز مواقع المخطوطات العربية والمتاحة على شبكة الإنترنت، وذلك لإجراء الدراسة التحليلية التقييمية عليها.
2. أسفر نتائج البحث عن وجود عدد كبير من مواقع المخطوطات العربية المتاحة على شبكة الإنترنت، تم اختيار عينة عمدية (قصدية) منها حجمها عشرة من أبرز مواقع هذه المخطوطات لإجراء الدراسة الحالية التقييمية عليها، كما هو موضح في الجدول رقم (1).
3. البحث في جميع صفحات هذه المواقع على شبكة الإنترنت، وجمع البيانات الإحصائية منها والمتصلة بواقع هذه المخطوطات العربية في هذه المواقع، وكذلك المتصلة بهذه المواقع والهيئات المسؤولة عنها، وكذلك سماتها الجغرافية واللغوية والعددية، وإمكانيات البحث والتصفح والتحميل، تمهيداً لإجراء الدراسة التحليلية التقييمية عليها.
4. تقييم مواقع المخطوطات العربية عينة الدراسة، وذلك من خلال إدخال روابط هذه المواقع في موقع محلل تحسين محركات البحث SEO Analyzer وإجراء التحليلات عليها من قبل هذه الأداة البرمجية، والحصول على تقارير إحصائية منها بخصوص حال كل موقع من هذه المواقع، تمهيداً لإجراء الدراسة التحليلية التقييمية عليها.
5. إعداد الجداول الإحصائية والرسوم البيانية المتصلة بموضوع الدراسة.
6. مناقشة نتائج الدراسة التحليلية التقييمية وتفسيرها.

6.2. مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في مواقع المخطوطات العربية المتاحة على شبكة الإنترنت، وقد تم البحث من خلال محرك البحث Google. ونظراً لكبير حجم هذه المواقع وتعدد الهيئات والأفراد المسؤولين عنها، وكذلك الدول الصادرة عنها، واللغات التي تصدر بها، فقد كان لزاماً للباحث اختيار عينة من أبرز هذه المواقع لإجراء الدراسة التحليلية التقييمية عليها.

7.2. عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة عمدية (قصدية) حجمها عشرة من أبرز مواقع هذه المخطوطات لإجراء الدراسة الحالية التقييمية عليها، كما هو موضح في الجدول رقم (1). وقد غطت هذه المواقع-عينة الدراسة- ست دول عربية كبرى (مصر، وقطر، والسعودية، والكويت، والإمارات، وعمان)، حيث مثل مصر وقطر ثلاثة مواقع للمخطوطات العربية متاحة على شبكة الإنترنت لكل منهما، في حين مثل الدول الأربعة الأخرى وهي السعودية، والكويت، والإمارات، وعمان موقعاً واحداً على هذه الشبكة لكل منها.

جدول رقم (1) مواقع المخطوطات العربية -عينة الدراسة- المتاحة على شبكة الإنترنت وروابطها والهيئات والدول المسؤولة عنها

اسم الدولة	اسم الهيئة	اسم الموقع	مسلسل
مصر	مؤسسة علم لإحياء التراث والخدمات الرقمية	قاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية https://www.ilmarabia.com/home	1

مصر	معهد المخطوطات العربية	قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية https://www.malecso.org/nadeem/manuscripts-database	2
مصر	مكتبة الإسكندرية	مكتبة الإسكندرية - مخطوطات ولكوم العربية المتاحة على الإنترنت http://wamcp.bibalex.org/ar/home	3
قطر	مكتبة قطر الوطنية	مكتبة الشرق الأوسط الرقمية - مخطوطات https://dlmenetwork.org/ar/library/browse/group/manuscripts	4
قطر	مكتبة قطر الوطنية	المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية - مخطوطات https://ediscovery.qnl.qa/ar/islandora/object/QLN:MANUSCRIPTS	5
قطر	مكتبة جامعة قطر	مكتبة جامعة قطر - مخطوطات https://libguides.qu.edu.qa/SpecialCollection/manuscript	6
السعودية	مكتبة الملك عبد العزيز العامة	مكتبة الملك عبد العزيز العامة - مخطوطات https://www.kapl.org.sa/library/31/manuscripts	7
الكويت	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية https://mild.awqaf.gov.kw/	8
الإمارات	الجامعة القاسمية	دار المخطوطات الإسلامية https://imh.ac.ae/about-manuscript-house/	9
عُمان	وزارة الأوقاف والشؤون الدينية	المكتبة الإلكترونية للمخطوطات https://elibrary.mara.gov.om/mktbtt-znjbar/almkhtdwtdat/	10

3. مراجعة الإنتاج الفكري:

نظراً لتعدد أبعاد موضوع الدراسة المتصل بتحليل وتقييم بمواقع المخطوطات العربية على شبكة الإنترنت ولأهميته القصوى في العصر الحالي، فقد أظهرت مراجعة الإنتاج الفكري الناتج عن البحث في شبكة الإنترنت وبعض قواعد البيانات العالمية (محرك البحث الشهير Google، وقواعد البيانات EBSCO, ProQuest، والمنظومة ALMANDUMAH) عن وجود

دراسات منهجية عديدة، سواءً على المستوى اللغوي (اللغة العربية، واللغة الإنجليزية)، أو المستوى الجغرافي (الوطني، والإقليمي، والدولي).

ويمكن عرض أبرز الدراسات المتصلة بموضوع الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات العربية:

أظهرت مراجعة الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة وجود أحد عشرة دراسة منهجية باللغة العربية صدرت عن خمس دول عربية فقط وهي: الجزائر، والعراق، والأردن، والسعودية، ومصر (أربع دراسات عن الجزائر، ودراستان عن كل دولة من دول العراق، والأردن، والسعودية، ودراسة واحدة عن مصر). وقد صدرت هذه الدراسات في خلال الفترة من 2010 إلى 2023؛ ويظهر ما سبق مدى اهتمام هذه الدول العربية الخمس بموضوع الدراسة وإصدار هذا العدد من الدراسات العربية في تلك الفترة، وإن كانت الجزائر هي أكثر الدول العربية اهتماماً بهذا الموضوع.

ويمكن عرض أبرز الدراسات العربية المتصلة بموضوع الدراسة على النحو الآتي:

1- دراسات عربية تناولت مواقع المخطوطات العربية:

ضمت هذه الفئة أربع دراسات عربية؛ الأولى منها صدرت عن السعودية (الأكوع: 2، 8، 25) وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع المخطوطات العربية على الشبكة العالمية، وسعت إلى استقصاء المواقع التي تعرضها، سواءً أكانت عربية أو أجنبية، مستخدمة أشهر محركات البحث، ومقتصرة على اللغتين العربية والإنجليزية. واستطاعت هذه الدراسة أن تحصي أربعة وثمانين موقعاً متخصصاً في عرض المخطوطات العربية على الشبكة، وقامت بوصفها وتحليلها لكشف واقعها وتقييمها، سعياً لمساعدة الباحث عن المخطوطات العربية في الوصول إليها. واستخدمت هذه الدراسة المنهجين المسحي والوصفي.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن نسبة المخطوطات المرفوعة على الشبكة في جميع المواقع التي حرصت الدراسة على استقصائها هي 10% فقط مما يقدر العلماء وجوده من مخطوطات عربية، والذي يزيد على ثلاثة ملايين. بالإضافة إلى تصدر المملكة العربية السعودية بقطاعها الحكومي والأهلي المرتبة الأولى في حفظ التراث ورقمته، ثم تليها جمهورية مصر العربية، ثم الولايات المتحدة الأمريكية.

والدراسة الثانية في هذه الفئة صدرت عن العراق (كلو؛ عبد الستار، 2013: 3، 18-19) وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالمواقع الإلكترونية للمخطوطات العربية والمتاحة على شبكة الإنترنت، وتقييمها من حيث المحتوى، وحجم مجموعاتها، وأساليب الرقمنة، والخدمات المعلوماتية التي تقدمها تلك المواقع. وقد استخدم الباحثان المنهج المسحي الوصفي، وذلك من خلال مسح المواقع الإلكترونية التي تعنى بالمخطوطات العربية على شبكة الإنترنت، ووصفت طبيعة محتوياتها وأساليبها في رقمنة المخطوطات، وتقديم الخدمات المعلوماتية للباحثين والمهتمين بشؤون المخطوطات.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن هناك اتجاهاً جيداً من قبل المكتبات والمؤسسات المعلوماتية والأفراد المهتمين بشؤون المخطوطات نحو رقمنة المخطوطات، نظراً لشعورهم بأهمية الرقمنة في الحفاظ على المخطوطات من التلف وحصرها، وتيسير إتاحتها للباحثين والمستفيدين، فضلاً عن تنوع أساليب إتاحة المخطوطات الرقمية للمستفيدين، وتنوع الجهات المعنية برقمنة المخطوطات.

والدراسة الثالثة في هذه الفئة صدرت عن عمان (البوسعيدى، 2014: 3، 9، 25). وقد هدفت هذه الدراسة إلى حصر بعض المواقع الخاصة بالمخطوطات العربية على شبكة الإنترنت، وتقييمها من حيث المحتوى الموضوعي وقابلية الاستخدام، وتقييم بياناتها الوصفية بالمقارنة مع معايير دبلن كور. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج النوعي للإجابة عن الأسئلة البحثية، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة. واستخدمت الأساليب الوبومترية في تقييم محتوى المواقع، والكشف عن قابلية استخدامها. وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي لمسح وحصر المواقع العربية المتاحة على شبكة الإنترنت. واستخدمت المنهج الوصفي في تقييم هذه المواقع، على أساس المحتوى الموضوعي وقابلية الاستخدام.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن مواقع المخطوطات العربية المتاحة على شبكة الإنترنت تعاني من ضعف في مستوى جودة الميتا داتا. وأن هذه المواقع لا تعطي اهتماماً لذكر تاريخ تحديث البيانات على الموقع، بالإضافة إلى ضعف الروابط المشتركة بين مواقع المخطوطات العربية.

أما الدراسة الرابعة والأخيرة في هذه الفئة فقد صدرت عن الجزائر (مغشيش، 2014: 100-101) وقد هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور المواقع الإلكترونية في الحفاظ والعناية بالتراث المخطوط وطرق خدمة الباحثين، حيث عرفت الدراسة بعدد من المواقع التي تعنى بالمخطوطات؛ والتي قسمتها الدراسة إلى قسمين اثنين، قسم يمتاز بخاصية البحث عن المخطوطات فقط، وقسم يقدم للباحثين مخطوطات لتكون مرجعاً معيناً لهم.

2- دراسات عربية تناولت مواقع التواصل الاجتماعي والمخطوطات:

ضمت هذه الفئة دراستين عربيتين؛ الأولى منهما صدرت عن السعودية (الجاكي، 2023: 155) وقد هدفت هذه الدراسة إلى إظهار مدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة المخطوطات، واستقراء مدى تسخير قدراتها في تدعيم المحتوى المعلوماتي الخاص بالمخطوطات. واقتصرت هذه الدراسة على مجموعات فيسبوك العربية المهتمة بالمخطوطات، ومن ثم تصبح الحسابات والصفحات الشخصية خارج حدودها، ومثلها المجموعات غير العربية، أو غير المهتمة بالمخطوطات. وتم الاعتماد على المنهج الميداني المسحي، كما تم الاستعانة بمنهج تحليل المحتوى، وتم استخدام قائمة مراجعة تم بناؤها وفقاً لمقتضيات هذه الدراسة.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة وجود مجموعات فيسبوك المهتمة بالمخطوطات كان منذ عام 2010م، وأن 88% منها أنشأها أشخاص، وتنوعت أهدافها والخدمات التي قدمتها ما بين بيع وشراء المخطوطات، والمساعدة في تحقيقها، ودعم تدريسيها، وتبادلها، والإرشاد إلى أماكن نسخها.

والدراسة الثانية والأخيرة في هذه الفئة فقد صدرت عن الجزائر (خالفي، 2015: 1) وتمثلت مشكلة هذه الدراسة في معرفة ما هي الخصائص والأبعاد الاتصالية التي تطرحها مواقع التواصل الاجتماعي، حفاظاً على المخطوطات العربية ومكانتها؟ وما آفاق الاستثمار والصعوبات الناجمة عن حتمية استغلال التكنولوجيا في مجال المخطوطات؟.

وقد انتهت هذه الدراسة إلى عدة نتائج لعل من أبرزها أن مواقع المخطوطات العربية لا تعطي اهتماماً لذكر تاريخ تحديث البيانات على الموقع، فضلاً عن ضعف الروابط المشتركة بين مواقع هذه المخطوطات، وأن معظم هذه المواقع لا تتيح نسخة صوتية بديلة للنص، وهذا يعتبر في غاية الأهمية، نظراً لصعوبة قراءة المخطوطات.

3- دراسات عربية تناولت مواقع المخطوطات في دول معينة:

ضمت هذه الفئة دراسة عربية واحدة صدرت عن الجزائر (بيزان؛ سماعيل؛ غانم، 2020: 437-438، 449). وقد هدفت هذه الدراسة الاستكشافية لبعض مواقع الويب المتخصصة في مجال المخطوط إلى تسليط الضوء على التراث المخطوط، وتنبية القائمين على المخطوط، سواءً في القطاع العام والخاص، إلى إمكانية إتاحة هذه الكنوز المعرفية، والتعريف بالمرئية الرقمية للمخطوط، وإمكانية جعلها منفذاً للاطلاع على الإرث البشري الفكري المخطوط، بالإضافة إلى دعوة المؤسسات والهيئات للتعريف بالمخطوط، والتراث الوطني الفكري والثقافي والعلمي من خلال إنشاء المواقع الإلكترونية. وقد استخدمت هذه الدراسة الاستكشافية منهج تحليل المحتوى، الأنسب للبحث عن إجابة للتساؤلات التي تم طرحها.

وقد قدمت هذه الدراسة عدداً من التوصيات منها توحيد الجهود المبذولة بين جميع الأطراف الفاعلة في ميدان المخطوطات، سواء أكانت مؤسسات عامة أو خاصة أو أشخاص. وضرورة الاستفادة من التجارب الرائدة والتي حققت نتائج إيجابية في ميدان إتاحة المخطوطات بعد رقميتها على غرار مركز جمعية الماجد، وتبني سياسة واضحة ومدروسة تسعى إلى وضع خطة عمل شاملة في مجال رقمنة وإتاحة التراث المخطوط الجزائري.

4- دراسات عربية تناولت المحتوى الرقمي العربي المخطوط على الإنترنت:

ضمت هذه الفئة دراسة عربية واحدة صدرت عن الجزائر (أحمد، 2012: 56) والتي هدفت إلى تقييم المحتوى الرقمي العربي المخطوط بالمواقع العربية على شبكة الإنترنت، سواءً مكتبات رقمية أو منتديات أو مواقع تابعة للجامعات، والتي تتيح النصوص الكاملة للمخطوطات العربية، أو لأجزاء منها، أو فهرسها الإلكترونية.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في جمع بيانات الجانب النظري، كما استخدم المنهج المسحي في حصر مواقع المحتوى الرقمي العربي المخطوط على الإنترنت، ثم في وصف هذه المواقع وتحليلها.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن مواقع المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الإنترنت قد تفاوتت من حيث الرؤية، والتصميم، والتقنية، والمحتوى، والخدمات حسب معايير تقنية تقييم المحتوى "temesis" والمؤشرات المتضمنة في هذه المعايير

5- دراسات عربية تناولت تقييم المخطوطات العربية:

ضمت هذه الفئة دراسة عربية واحدة أعدت عن مصر (الربيعي، 2014: 2، 10، 15) والتي هدفت إلى تقييم مواقع بعض المخطوطات العربية الشهيرة المتاحة على شبكة الإنترنت، وذلك من حيث كشف النقاب عن هذه المواقع، وبيان خصائصها من الجوانب التنظيمية والتقنية والمعلوماتية، وبيان الشروط الواجب توافرها في هذه المواقع الخاصة بالمخطوطات العربية، وأخيراً تحديد المعايير الصالحة لتقييم مواقع المخطوطات العربية على شبكة الإنترنت.

وقد انتهت هذه الدراسة إلى نتائج هامة قسمت إلى قسمين إثنين أولهما يتعلق بمحركات البحث، وثانيهما يتعلق بهذه المواقع من حيث بناءها التنظيمي، والتقني، والمعلوماتي. وعلى مستوى محركات البحث كانت من أبرز النتائج أن هذه المحركات سواءً الداعمة للغة العربية، أو غير الداعمة لها غير قادرة على البحث من المواقع العربية، لا سيما مواقع المخطوطات العربية. أما على مستوى مواقع المخطوطات كانت من أبرز النتائج أن لغات البرمجة المستخدمة في المواقع على الشبكة قد اقتصر على أربع لغات وهي (html - php - dsp - cfm)؛ وقد تصدرت لغة html لغات البرمجة المستخدمة.

6- دراسات عربية تناولت جودة المواقع الإلكترونية:

ضمت هذه الفئة دراستين عربيتين؛ الأولى منهما صدرت عن الأردن (العزة: 5- 6) والتي هدفت إلى التعرف على معايير جودة المواقع الإلكترونية، التي اختلفت الآراء في معايير جودة هذه المواقع والخدمات الإلكترونية المقدمة بسبب التوجهات العلمية والتخصصية، ولكن يمكن حصر أهم المعايير المتصلة بتقييم جودة المواقع الإلكترونية فيما يلي:

أولاً: المحتوى (وتقدر درجة تقييم هذا المعيار 30%).

ثانياً: التصميم (وتقدر درجة تقييم هذا المعيار 20%).

ثالثاً: التنظيم أو الترتيب (وتقدر درجة تقييم هذا المعيار 20%).

رابعاً: سهولة التعامل (وتقدر درجة تقييم هذا المعيار 30%).

والدراسة الثانية في هذه الفئة صدرت عن العراق (حسين، 2010: 35) والتي تمثل هدفها في جانبها النظري إلى التعرف على مفهوم جودة المواقع الإلكترونية، ومعايير تقييمها، ومدى توافر هذه المعايير في المواقع التي تم بحثها. وقد تمثلت عينة البحث في مجموعة من المواقع الإلكترونية، والتي بلغ عددها (24) موقعاً عربياً وأجنبياً لاختبارهم في الجانب التطبيقي على ضوء المعايير المعتمدة، والمقارنة بين هذه المواقع.

وقد توصل الباحث في هذا البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات، من أهمها أن معظم المعايير المعتمدة في التقييم متوافرة في المواقع الأجنبية أكثر من المواقع العربية. وتم تقديم عدد من المقترحات والتوصيات، اعتماداً على استنتاجات البحث، من أبرزها أهمية الاعتماد على بعض المعايير عند البحث عن المعلومات من قبل المستخدمين من المواقع الإلكترونية، إضافة إلى وجود جهات رقابية متخصصة تقوم بوضع معايير خاصة بجودة المواقع.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أظهرت مراجعة الإنتاج الفكري الأجنبي في مجال موضوع الدراسة وجود ست دراسات منهجية باللغة الإنجليزية صدرت عن دول فنلندا، وأستراليا، وفرنسا، وإيران، والسعودية، والمغرب. وقد صدرت هذه الدراسات في خلال الفترة من 2004 إلى 2013. ويظهر ذلك أن الدراسات العربية كانت أكثر حداثة من الدراسات الأجنبية الصادرة باللغة الإنجليزية، حيث أهتم الباحثون العرب بموضوع الدراسة وأفردوا له عدة دراسات باللغة العربية، عالجت موضوع المخطوطات العربية ومواقعها على الويب من جوانب متعددة، سواء من حيث التحليل أو التقييم.

ويمكن عرض أبرز الدراسات الأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة على النحو الآتي:

1- دراسات أجنبية تناولت المخطوطات العربية:

ضمت هذه الفئة ثلاث دراسات أجنبية الأولى منها صدرت عن المغرب (El Makhfi, Benslimane, 2011: 2)، والتي قدم الباحثان فيها مقترحاً لتصميم منصة لنسخ المخطوطات العربية القديمة، وإتاحة إدخال التعليقات على صور المخطوطات. ونتيح هذه المنصة البحث في صور الوثيقة المكتوبة بخط اليد، والوظائف الفنية، وواجهة المستخدم، والقدرة على التنقل، وإمكانية التوسعة، مع التوافق مع لغة الترميز الموسعة XML وكل ذلك يجعل هذه المنصة موقعاً مثالياً للمتخصصين وقراء المخطوطات العربية القديمة.

والدراسة الثانية في هذه الفئة فقد صدرت عن السعودية (Al Shuhri, 2013: 12, 15, 124, 251) وهدفت إلى استكشاف احتياجات ومتطلبات مقدمي ومستخدمي المخطوطات العربية في المكتبة الرقمية، من أجل تقديم توصيات للممارسة الجيدة للمكتبات الرقمية فيما يتصل بالمخطوطات العربية. وقد تمثلت الحدود الجغرافية لهذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، حيث تم اختيار عشرة من مقدمي (موردي) المخطوطات العربية في أربع مدن سعودية وهي: الرياض، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، وجدة. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة الطرق الكمية والكيفية لجمع مادة بحثه، حيث اعتمد على الاستبانة لجمع البيانات الكمية، والمقابلات الشخصية لجمع البيانات الكيفية.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن المملكة العربية السعودية تعد من الدول التي تمتلك كماً ضخماً من المخطوطات العربية، وأن هذه المخطوطات تملكها 95 مكتبة أكاديمية وعامة ومدرسية ومتخصصة ووطنية؛ بالإضافة إلى وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة فيما يتصل بطرق التصفح واسترجاع المعلومات، وإن كانت إجابات المشاركين في هذه الدراسة قد أظهرت أن طريقتهم المفضلة في البحث والاسترجاع للمخطوطات العربية من المكتبات الرقمية هي البحث بالعنوان.

أما الدراسة الثالثة والأخيرة في هذه الفئة فقد صدرت عن فرنسا (Soualah, 2011: 1) وهدفت إلى معالجة مشكلات فهرسة المخطوطات العربية، حيث راجعت خطط ما وراء البيانات المختلفة فيما يتصل بفهرسة المخطوطات العربية. وقدمت هذه الدراسة نموذجاً جديداً للفهرسة، ومشروعاً لإمكانية التشغيل المتبادل interoperability بين الأشكال المختلفة من فهارس المخطوطات المكودة.

2- دراسات أجنبية تناولت المخطوطات الإسلامية:

ضمت هذه الفئة دراسة أجنبية واحدة صدرت عن فنلندا (Sen, 2012: 1- 3) والتي هدفت إلى تقييم واجهات المستخدمين للمكتبات الرقمية التي تتيح مجموعات ومخطوطات إسلامية على الويب، والتي بلغ عددها 49 مكتبة رقمية. وقد قسمت هذه الورقة البحثية إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول: المقدمة، والقسم الثاني: المنهجية، والقسم الثالث: نتائج المسح، بما في ذلك التقييم الواجهات من حيث التصفح والبحث وعرض الصفحات والتنقل، بالإضافة إلى الميزات والأدوات التكميلية التي توفرها الواجهة.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي: أولاً: بالنسبة للتصفح: تقدم حوالي نصف المكتبات الرقمية التي تم فحصها قائمة ثابتة من العناصر في مجموعها، بما في ذلك العنوان والمؤلف في الغالب. ثانياً: بالنسبة للبحث: إن الغالبية العظمى من المكتبات الرقمية مجتمع الدراسة تقدم البحث بالكلمات الرئيسية فقط في البيانات الوصفية، للعثور على العناصر الموجودة في المكتبة

3- دراسات أجنبية تناولت المخطوطات المفتوحة المصدر:

ضمت هذه الفئة دراسة أجنبية واحدة صدرت عن إيران (Keshaxarz, Daryan, Teymourikhan, 2010: 7- 9) والتي هدفت إلى تحليل محتوى المخطوطات المفتوحة المصدر في المكتبة الوطنية والأرشيفات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقد استخدم الباحثون منهج تحليل المحتوى في هذه الدراسة، واستخدام قائمة المراجعة كأداة رئيسة لجمع بيانات الدراسة، والتي تضمنت مكونات الموضوع، وتاريخ النسخ، ومكان النسخ، واللغة، ونوع الورق، ونوع النسخة، ونوع النص، وقيمة النص.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن أعلى نسبة من المخطوطات مفتوحة المصدر تنتمي إلى قسم الديانات بنسبة 39.22% ثم قسم الأدب بنسبة 25.51% ثم قسم التاريخ والجغرافيا والترجم بنسبة 14.53% على التوالي. وأن أدنى نسبة من المخطوطات تنتمي

إلى قسم العلوم الاجتماعية بنسبة 1.01%. وفيما يتصل بلغة المخطوطات المفتوحة المصدر أظهرت نتائج هذه الدراسة أن اللغة الفارسية قد مثلتها أعلى نسبة وهي 82.56% ثم تلتها اللغة الفرنسية بنسبة 0.05% في المخطوطات أحادية اللغة. في حين أتت أعلى نسبة للمخطوطات ثنائية اللغة للغتين الفارسية والعربية وذلك بنسبة 1.17%.

4- دراسات أجنبية تناولت المخطوطات الشرق الأوسطية:

ضمت هذه الفئة دراسة أجنبية واحدة صدرت عن استراليا (Wilson, 2004: 139) والتي هدفت إلى وضع إجراءات وبروتوكولات لحفظ مجموعات المخطوطات الشرق أوسطية بجامعة ملبورن University of Melbourne وإتاحتها للاستخدام، حيث تم الاتصال بعدد من خبراء الحفظ الأوروبيين المتخصصين في معالجة المجموعات من هذا النوع وتسجيل توصياتهم وملاحظاتهم عليها، ثم وضع إجراءات معالجة هذه المجموعات من المخطوطات، ووضع بروتوكولات لمعالجة الحساسيات الثقافية.

وعلى ضوء كل ما سبق ذكره من دراسات عربية وأجنبية أظهرت اهتمام هذه الدراسات المنهجية بموضوع المخطوطات العربية ومواقعها على شبكة الإنترنت وتحليلها وتقييمها وتقييم مجموعاتها من هذه المخطوطات وكتب التراث العربية النادرة، وقد عالجتها من جوانب متعددة، وإن كانت الدراسات الصادرة باللغة العربية كانت أكثر عدداً من المماثل لها باللغة الإنجليزية. وقد تباينت هذه الدراسات وتفاوتت فيما بينها من حيث مواقع المخطوطات العربية على الويب التي تم دراستها في كل دراسة، والمناهج والأدوات المنهجية المستخدمة في التحليل والتقييم لهذه المواقع، وإن كانت جميعها قد أعطت صورة شاملة لأبرز مواقع المخطوطات العربية على الويب ودراستها من جوانب متعددة. ويأتي البحث الحالي لكي يستكمل الجهود الواردة في الدراسات المنهجية السابقة، من خلال تركيزه بالدراسة التحليلية التقييمية على عشرة من أبرز مواقع المخطوطات العربية المتاحة على شبكة الإنترنت، والوقوف على واقع هذه المواقع من المخطوطات العربية وتحليلها وتقييمها اعتماداً على أداة برمجية SEO Analyzer وهي أداة لم تستخدم في أي دراسة من هذه الدراسات السابقة، الأمر الذي يجعلها تمثل حلقة جديدة في دراسة وتحليل وتقييم أبرز مواقع المخطوطات العربية على هذه الشبكة العنكبوتية العالمية، وبيان مدى جودتها وإظهار نواحي القوة ومواطن الضعف فيها للعمل على تداركها وتحسينها وتطويرها من جانب المسؤولين عن هذه المواقع، لزيادة كفاءتها وارتفاع معدلات الإفادة منها، ومن محتواها من هذه الكنوز المعرفية من جانب الدارسين والباحثين في مجال المخطوطات ونوادير ونفائس الكتب العربية.

4- واقع مواقع المخطوطات العربية عينة الدراسة المتاحة على شبكة الإنترنت:

يوضح الجدول رقم (2) واقع مواقع المخطوطات العربية عينة الدراسة المتاحة على شبكة الإنترنت؛ وتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي:

- أن هذه المواقع العشرة قد أتاحتها ست دول عربية على شبكة الإنترنت وهي مصر (ثلاثة مواقع)، وقطر (ثلاثة مواقع)، والإمارات (موقع واحد)، والكويت (موقع واحد)، والسعودية (موقع واحد)، وعمان (موقع واحد).
- أن معظم هذه المواقع قد أتاحت باللغتين العربية والإنجليزية (خمسة مواقع)، ثم تليها المواقع باللغة العربية فقط (ثلاثة مواقع)، وأخيراً المواقع بأكثر من لغتين (موقعان).

- بلغ العدد الإجمالي للمخطوطات المتاحة عبر هذه المواقع على الإنترنت 1.128.146 مخطوطاً، وقد تراوح عددها بين 890.000 مخطوطاً كحد أقصى (قاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية، والتي أتت في الترتيب الأول)، وخمس مخطوطات فقط كحد أدنى (المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية - مخطوطات، والذي أتى في الترتيب العاشر والأخير).
- أن إمكانية البحث والتصفح، وإمكانية التحميل قد أتيتنا في ستة مواقع (دار المخطوطات الإسلامية، ومكتبة الشرق الأوسط الرقمية، والمستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية، والمكتبة الإلكترونية للمخطوطات، ومكتبة جامعة قطر، ومكتبة الإسكندرية - مخطوطات ولكوم العربية) أي بنسبة مئوية قدرها 60% من الإجمالي، في حين لم تتح بقية المواقع الأربعة إمكانية البحث والتصفح للمخطوطات الخاصة بها (قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية، ووزارة الأوقاف الإسلامية بالكويت، ومكتبة الملك عبد العزيز العامة، وقاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية).

جدول رقم (2) واقع مواقع المخطوطات العربية - عينة الدراسة - المتاحة على شبكة الإنترنت*

م	اسم الموقع	اسم الدولة	لغة الموقع	عدد المخطوطات	إمكانية البحث والتصفح	إمكانية التحميل	ترتيب المواقع تبعاً لعدد المخطوطات
1	قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية	مصر	عربية	54.811	X	X	3
2	دار المخطوطات الإسلامية - الشارقة (الإمارات)	الإمارات	عربية وإنجليزية	عربية 2196 عثمانية 89 فارسية 24 سيربانية 1 المجموع 2310	✓	✓	7
3	مكتبة الشرق الأوسط الرقمية - مخطوطات	قطر	عربية وإنجليزية	طبية 1841 من القرآن 28 فارسية 610 بخط النقش 813 رياضية 228 بخط المحقق 15 من القاهرة 22739 عربية 6103 بخط الرقعة 15	✓	✓	4

			فلكية 344 العثمانية التركية 164 بخط الثلث 67 بخط النس تعليق 1180 المجموع 34.147				
2	X	X	مخطوطات أصلية 3097 مخطوطات مصورة 125000 المجموع 128.097	عربية	الكويت	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - إدارة المخطوطات	4
10 (الأخير)	✓	✓	مخطوطات عربية 5	عربية وإنجليزية	قطر	المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية - مخطوطات	5
6	X	X	مخطوطات أصلية 7620 مخطوطات مصورة أكثر من 700 المجموع 8320	عربية وإنجليزية وفرنسية وصينية ويابانية وبرتغالية	السعودية	مكتبة الملك عبد العزيز العامة - مخطوطات	6
9	✓	✓	218	عربية وإنجليزية وفرنسية	عمان	المكتبة الإلكترونية للمخطوطات	7
5	✓	✓	مكتبة جامعة قطر 16 مكتبة الألوكة 9953 المجموع 9969	عربية وإنجليزية	قطر	مكتبة جامعة قطر - مخطوطات	8
8	✓	✓	269	عربية وإنجليزية	مصر	مكتبة الإسكندرية - مخطوطات ولكوم العربية المتاحة على الإنترنت	9

1 (الأول)	X	X	مخطوطات حجرية 40000 نسخ احتياطية 850000 المجموع 890.000	عربية	مصر	قاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية	10
			1.128.146			مجموع المخطوطات	

• تم تجميع بيانات هذا الجدول من مواقع المخطوطات العربية عينة الدراسة المتاحة على شبكة الإنترنت.

5- أدوات برمجيات تحليل المواقع وتقييمها على الويب مع التركيز على الأداة البرمجية SEO Analyzer وبيان ماهيتها ووظيفتها:

نظراً لأهمية مواقع الويب وما تتضمنه من محتوى هام للباحثين والدارسين، فقد كان هناك اهتمام كبير من جانب المسؤولين عن هذه المواقع، والمتخصصين في شبكات الويب وبرمجياته بضرورة مراجعة وتحديث محتويات هذه المواقع، وتحليلها وتقييمها من جوانب متعددة تتصل بالجوانب الفنية والتقنية والمحتوى، لضمان جودة هذه المواقع ومحتواها من ناحية، وتحقيق الكفاءة والسرعة والدقة في الوصول والبحث والاسترجاع من ناحية أخرى.

وقد صدرت العديد من المعايير والأدوات البرمجية الخاصة بتحليل وتقييم جودة المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت، والحكم على مدى جودة محتواها وكفاءتها في الوصول ودقة البحث والاسترجاع. ولعل من أبرز الأدوات البرمجية في تحليل وتقييم جودة الميتاداتا وأكثرها استخداماً في العديد من الدراسات العربية والأجنبية أداة برمجية metachecker. وبالنسبة لتحليل وتقييم جودة المواقع على هذه الشبكة وقياس مدى كفاءتها من جوانب فنية وتقنية متعددة، بما فيها أداء محركات البحث search engines الخاصة بهذه المواقع، فقد كانت الأداة البرمجية SEO Analyzer من أبرز هذه الأدوات في هذا الصدد وأكثرها شهرة واستخداماً.

1.5. ماهية الأداة البرمجية SEO Analyzer:

ورد في (1: Geeks for Geeks, 2024) أن محلل تحسين محركات البحث SEO Analyzer هو أداة برمجية مصممة لتقييم أداء محركات البحث لمواقع الويب، وتحديد مجالات التحسين الخاصة بها، حيث يحلل جوانب مختلفة في هذه المواقع، بما في ذلك المحتوى، والبنية، والتكوين الفني، والروابط الخلفية، لتحديد صحة محركات البحث وتحسينها بشكل عام، من خلال توفير تقارير مفصلة، ورؤى قابلة للتنفيذ. ويعمل محللو تحسين محركات البحث على تمكين أصحاب مواقع الويب، ومحترفي تحسين محركات البحث من اتخاذ قرارات مستنيرة، وتنفيذ استراتيجيات تحسين محركات البحث الفعالة.

2.5. أنواع محلات تحسين محركات البحث:

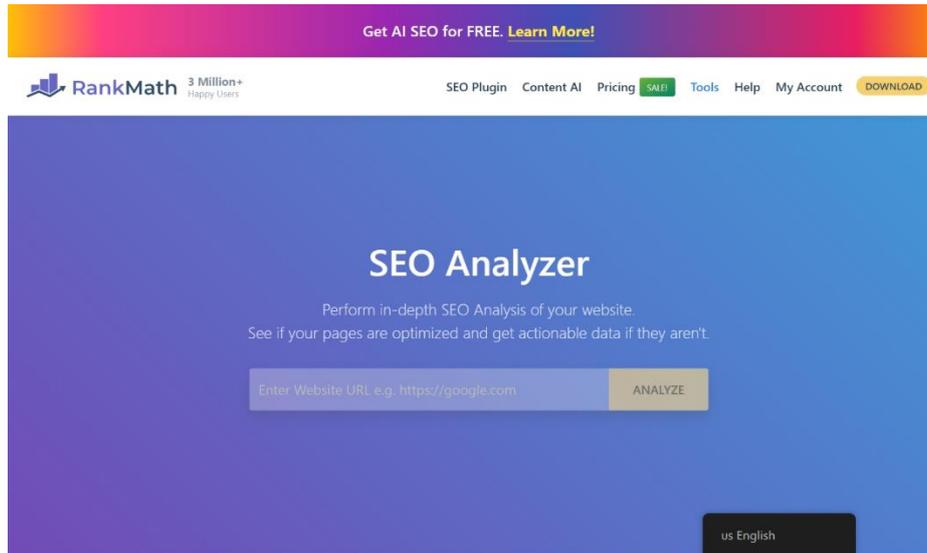
وفقاً لما ورد في (1: Geeks for Geeks, 2024) تتوفر أنواع مختلفة من أدوات تحليل محركات البحث، يوفر كل منها مجموعة فريدة من الميزات والقدرات. ومن أكثر هذه الأنواع شيوعاً ما يلي:

1- أدوات تحليل الأداء العام لتحسين محركات البحث لمواقع الويب: وهي تساعد على توفير رؤى حول محتوى هذه المواقع، وبنيتها، وتكوينها الفني، وروابطها الخلفية.

- 2- أدوات البحث عن الكلمات الرئيسية: وهي تساعد على تحديد الكلمات والعبارات الرئيسية ذات الصلة التي يبحث عنها المستخدمون عبر الإنترنت، مما يتيح لأصحاب مواقع الويب تحسين محتواهم، واستهداف الجمهور المناسب.
- 3- أدوات تحليل الروابط الخلفية: وهي تقوم بتحليل ملف الارتباط الخلفي لموقع الويب، مما يوفر معلومات حول عدد وجودة وملاءمة الروابط الخلفية التي تشير إلى موقع الويب.
- 4- أدوات التدقيق الفني لتحسين محركات البحث: وهي تركز بشكل خاص على تحديد مشكلات تحسين محرك البحث الفنية، التي قد تؤثر على موقع الويب، مثل بطء سرعة تحميل الصفحة، والمحتوى المكرر، والروابط غير الدقيقة.
- وتتيح الأداة البرمجية SEO Analyzer المستخدمة في هذه الدراسة تحليل وتقييم مواقع الويب، وقياس مدى كفاءتها وجودتها من خلال أربعة معايير رئيسية وهي:

- 1- تحسين محرك البحث الأساسي Basic SEO،
- 2- تحسين محرك البحث المتقدم Advanced SEO.
- 3- الأداء Performance.
- 4- الأمن Security.

ويوضح الشكل رقم (1) الأداة البرمجية SEO Analyzer المستخدمة في الدراسة الحالية وموقعها على الويب:



The benefits you'll get with SEO Analyzer

- | | | |
|--|---|---|
|  <p>Free SEO Report</p> <p>Get a detailed report on your website. See what you have done correctly and where your pages are lacking.</p> |  <p>Find SEO Issues</p> <p>Easily find SEO related issues on your website and get actionable data to fix them before they become a problem.</p> |  <p>Fix Issues for FREE</p> <p>Overhaul your website and get rid of all SEO issues. Ensure your website's SEO issues are fixed with the free SEO audit.</p> |
|--|---|---|

TRY OUR
Rank Math SEO Suite

Take full control of your entire website SEO with the help of our elite Rank Math SEO Suite and watch your rankings climb to the top.

DOWNLOAD RANK MATH SUITE

Recommended	Important	Company	Our Brands	Useful
<ul style="list-style-type: none"> Reviews Changelog Yoast Vs Rank Math Google Indexing API Google Core Updates 	<ul style="list-style-type: none"> How to Setup Rank Math Score 100/100 In Rank Math Rank Math General Settings 'Titles and Meta' Settings Powerful Site Analytics 	<ul style="list-style-type: none"> About Us Contact Privacy Policy We are hiring! Blog 	<ul style="list-style-type: none"> one.com WP Rocket Imagify RocketCDN Termly 	<ul style="list-style-type: none"> SEO Analyzer Compatible Products Affiliate Program Free vs. PRO Compare Alternatives

Terms of Service | Cookie Policy | Plugin Usage Policy

© Rank Math 2018-2024. Made with using WordPress.

6- تقييم مواقع المخطوطات العربية عينة الدراسة المتاحة على شبكة الإنترنت اعتماداً على أداة برمجية SEO Analyzer:

يوضح الجدول رقم (3) النسب المئوية لتقييم مواقع المخطوطات العربية عينة الدراسة المتاحة على شبكة الإنترنت اعتماداً على أداة برمجية SEO Analyzer

وبتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي:

- تراوحت درجة تقييم مواقع المخطوطات العربية عينة الدراسة المتاحة على شبكة الإنترنت site score من قبل الأداة البرمجية SEO Analyzer ما بين 60% كحد أقصى (موقع قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية بمصر)، و37% كحد أدنى (موقع قاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية بمصر). وتنعكس درجات التقييم المنخفضة لهذه المواقع العشرة عينة

الدراسة أن هناك حاجة ماسة من قبل المسؤولين عن هذه المواقع وإدارتها على العمل على تحسين مواقعهم، والأخذ بما ورد من نتائج التحليل والتقييم المفصل لها (الوارد في جداول الدراسة) من أجل تحسين محتواها، وأدائها وإمكاناتها في البحث والاسترجاع، وبالتالي ارتفاع معدلات استخدامها، والإفادة منها من قبل مستخدميها.

- احتل موقع قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية بمصر الترتيب الأول في درجات تقييم هذه المواقع (60%).
- أن هناك أربعة مواقع قد احتلت الترتيب الثاني والثالث والرابع والرابع مكرر، وبلغت درجات تقييمها ما يزيد عن 50% وهي موقع دار المخطوطات الإسلامية بالإمارات، وموقع مكتبة الشرق الأوسط الرقمية بقطر، وموقع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، والمستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية، وبنسب مئوية قدرها 59%، و53%، و51%، و51% على التوالي.
- أن هناك ثلاثة مواقع احتلت الترتيب الخامس والسادس والسابع، وبلغت درجة تقييمها ما يزيد عن 40% وهي مواقع مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالسعودية، والمكتبة الإلكترونية للمخطوطات بسلطنة عُمان، ومكتبة جامعة قطر، وبنسب مئوية قدرها 48%، و44%، و42% على التوالي.
- أن هناك موقعين اثنين قد احتلا الترتيب الثامن والتاسع، وبلغت درجة تقييمهما ما يزيد عن 30% وهما موقعي مكتبة الإسكندرية - مخطوطات ولكوم العربية على الإنترنت بمصر، وموقع قاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية بمصر، وبنسبتين مئويتين قدرهما 38%، و37% على التوالي.

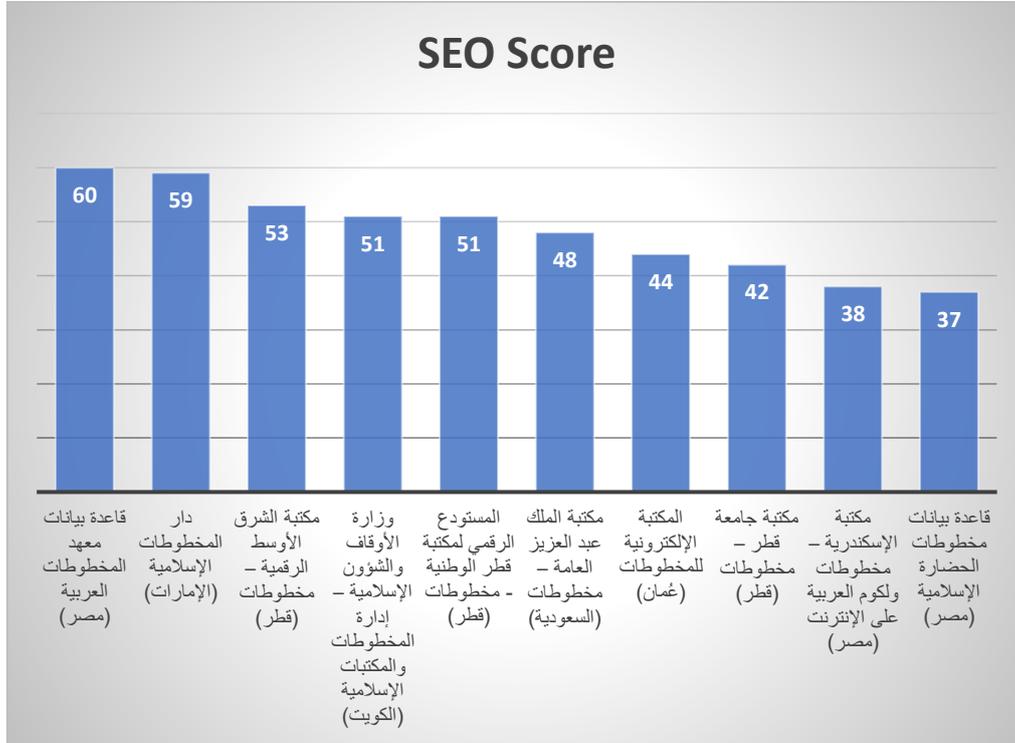
جدول رقم (3) النسب المئوية لتقييم مواقع المخطوطات العربية - عينة الدراسة - المتاحة على شبكة الإنترنت اعتماداً على

أداة برمجية SEO Analyzer

الترتيب	SEO Score %	اسم الموقع	مسلسل
1	60	قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية (مصر)	1
2	59	دار المخطوطات الإسلامية (الإمارات)	2
3	53	مكتبة الشرق الأوسط الرقمية - مخطوطات (قطر)	3
4	51	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية (الكويت)	4
4	51	المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية - مخطوطات (قطر)	5
5	48	مكتبة الملك عبد العزيز العامة - مخطوطات (السعودية)	6
6	44	المكتبة الإلكترونية للمخطوطات (عُمان)	7
7	42	مكتبة جامعة قطر - مخطوطات (قطر)	8
8	38	مكتبة الإسكندرية - مخطوطات ولكوم العربية على الإنترنت (مصر)	9
9	37	قاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية (مصر)	10

شكل رقم (2) النسب المئوية لتقييم مواقع المخطوطات العربية - عينة الدراسة - المتاحة على شبكة الإنترنت اعتماداً على

أداة برمجية SEO Analyzer



ويوضح الجدول رقم (4) تقييم مواقع المخطوطات العربية - عينة الدراسة - على شبكة الإنترنت وفقاً للأداة البرمجية

SEO Analyzer المحور الأول؛ Basic SEO؛ وتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي:

- غطى المحور الأول Basic SEO في تقييم هذه المواقع وفقاً لهذه الأداة البرمجية ثمانية عناصر للتقييم وهي: الكلمات الرئيسية أو المفتاحية الشائعة، والوصف، ورأس الموضوع الأول، ورأس الموضوع الثاني، وسمات بديل الصورة، والكلمات الرئيسية أو المفتاحية في العنوان والوصف، ونسبة الروابط، وعنوان الموقع.
- تراوحت نسب التقييم لعناصر تقييم المحور الأول للمواقع عينة الدراسة بين 80% كحد أقصى (العنصر الأول: الكلمات الرئيسية أو المفتاحية الشائعة، والعنصر السابع: نسبة الروابط)، و20% كحد أدنى (العنصر الثاني: بيانات وصف المبتدات).
- أتى في الترتيب النسبي الأول العنصران الأول والسابع (الكلمات الرئيسية أو المفتاحية الشائعة، ونسبة الروابط) بنسبة مئوية قدرها 80% لكل منهما، وأتى في الترتيب النسبي الثاني العنصر الثامن (عنوان الموقع) بنسبة مئوية قدرها 70%، وأتى في الترتيب النسبي الثالث العنصر الرابع (رأس الموضوع الثاني) بنسبة مئوية قدرها 60%، وأتى في الترتيب النسبي الرابع العنصران الثالث والسادس (رأس الموضوع الأول، والكلمات الرئيسية أو المفتاحية في العنوان والوصف) بنسبة مئوية قدرها 30% لكل منهما، وأتى في الترتيب النسبي الخامس العنصر الثاني (الوصف) بنسبة مئوية قدرها 20%، وأخيراً أتى في الترتيب النسبي السادس العنصر السابع (نسبة الروابط) بنسبة مئوية قدرها 10%.
- ورود الكلمات الرئيسية أو المفتاحية الشائعة في معظم المواقع عينة الدراسة (ثمانية مواقع)، وعدم ورود هذه الكلمات في موقعين اثنين (المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية - مخطوطات، ومكتبة الملك عبد العزيز العامة - مخطوطات).

- عدم ورود بيانات وصف الميتاداتا meta description في معظم المواقع عينة الدراسة (ثمانية مواقع)، وورود هذه البيانات الوصفية في موقعين اثنين فقط (دار المخطوطات الإسلامية بالشارقة، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - إدارة المخطوطات بالكويت).
- عدم ورود رأس الموضوع الأول في معظم المواقع عينة الدراسة (سبعة مواقع)، وورود هذا الرأس في ثلاثة مواقع فقط (قاعدة بيانات المخطوطات العربية بمصر، ودار المخطوطات الإسلامية بالشارقة، ومكتبة جامعة قطر - مخطوطات).
- ورود رأس الموضوع الثاني في معظم المواقع عينة الدراسة (ستة مواقع)، وعدم ورود هذا الرأس في أربعة مواقع (قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية بمصر، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - إدارة المخطوطات بالكويت، ومكتبة الملك عبد العزيز العامة - مخطوطات، والمكتبة الإلكترونية للمخطوطات بسلطنة عُمان).
- عدم ورود سمات بديل الصورة في معظم المواقع عينة الدراسة (تسعة مواقع)، وورود هذه السمات في موقع واحد فقط (مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض - مخطوطات).
- عدم ورود الكلمات الرئيسية أو المفتاحية في العنوان والوصف في معظم المواقع عينة الدراسة (سبعة مواقع)، وورود هذه الكلمات في ثلاثة مواقع فقط (دار المخطوطات الإسلامية بالشارقة، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - إدارة المخطوطات بالكويت، وقاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية بمصر).
- ورود في معظم المواقع عينة الدراسة (ستة مواقع)، وعدم ورود هذا الرأس في أربعة مواقع (قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية بمصر، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - إدارة المخطوطات بالكويت، ومكتبة الملك عبد العزيز العامة - مخطوطات، والمكتبة الإلكترونية للمخطوطات بسلطنة عُمان).
- ورود الروابط الداخلية والخارجية (نسبة الروابط) في معظم المواقع عينة الدراسة (ثمانية مواقع)، وعدم ورود هذه الروابط في موقع واحد (مكتبة الملك عبد العزيز العامة - مخطوطات)، وورود هذه الروابط بنسبة قليلة في موقع واحد (مكتبة جامعة قطر - مخطوطات).
- الدقة في العناوين الواردة في الصفحات الرئيسية لمعظم المواقع عينة الدراسة (سبعة مواقع)، وعدم الدقة في هذه العناوين في ثلاثة مواقع (قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية بمصر، ومكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض - مخطوطات، ومكتبة جامعة قطر - مخطوطات).

جدول رقم (4) تقييم مواقع المخطوطات العربية - عينة الدراسة - على شبكة الإنترنت وفقاً للأداة البرمجية SEO

Analyzer

المحور الأول: Basic SEO

م	المواقع	Common Keywords	SEO Description	H1 Heading	H2 Heading	Image ALT Attributes.	Keywords in Title & Description.	Links Ratio.	SEO Title.
1	قاعدة بيانات المعهد المخطوطات قاعدة	المعهد المخطوطات قاعدة	X	✓	X	X	X	✓	X

							بيانات	معهد المخطوطات العربية (مصر)	
✓	✓	✓	X	✓	✓	✓	القاسمي المخطوط الإسلامية الشارقة مخطوطات القاسمية الدار المخطوطات	دار المخطوطات الإسلامية – الشارقة (الإمارات)	2
✓	✓	X	X	✓	X	X	الأوسط الرقمية الشرق مخطوطات	مكتبة الشرق الأوسط الرقمية – مخطوطات (قطر)	3
✓	✓	✓	X	X	X	✓	إدارة مراقبة الخدمات مكتبات الإسلامية المخطوطات	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – إدارة المخطوطات (الكويت)	4
✓	✓	X	X	✓	X	X	X لا توجد كلمات مفتاحية شائعة	المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية – مخطوطات (قطر)	5
X	X	X	✓	X	X	X	X لا توجد كلمات مفتاحية شائعة	مكتبة الملك عبد العزیز العامة – مخطوطات (السعودية)	6

✓	✓	X	X	X	X	X	ديوان تفسير المخطوطات الإمام الشيخ مكتبة كتاب	المكتبة الإلكترونية للمخطوطات (عمان)	7
X	X الروابط الداخلية قليلة (15) مقارنة بالروابط الخارجية (30)	X عدم وجود وصف الصفحة	X	✓	✓	X	ثاني مكتبة collections جامعة أحمد Qatar عبد الله الشيخ	مكتبة جامعة قطر - مخطوطات (قطر)	8
✓	✓	X	X	✓	X	X	العربية صفحة ولكوم الرئيسية المخطوطات الموقع البحث	مكتبة الإسكندرية - مخطوطات ولكوم العربية المتاحة على الإنترنت (مصر)	9
✓	✓	✓	X	✓	X	X	الرقمية التراث الحضارة الإسلامية المخطوطات قاعدة بيانات	قاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية (مصر)	10
70	80	30	10	60	30	20	80	النسبة المئوية	
2	1	4	6	3	4	5	1	الترتيب النسبي	

ويوضح الجدول رقم (5) تقييم مواقع المخطوطات العربية – عينة الدراسة – على شبكة الإنترنت وفقاً للأداة البرمجية SEO Analyzer : المحور الثاني Advanced SEO؛ وتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي:

- غطى المحور الثاني Advanced SEO في تقييم هذه المواقع وفقاً لهذه الأداة البرمجية تسعة عناصر للتقييم وهي: عرض بيانات الموقع عند البحث، وعرض بيانات الموقع عبر الهاتف المحمول، ولقطة الموقع عبر الهاتف المحمول، وتاج رابط الصفحة، وتاج الكشف، وعدد روابط ظهور الموقع على شبكة الويب، وتيجان الميتاداتا للرسوم البيانية المفتوحة، وملف الروبوتات، وأخيراً بيانات خطة الميتاداتا المستخدمة في الموقع.
- تراوحت نسب التقييم لعناصر تقييم المحور الثاني للمواقع عينة الدراسة بين 100% كحد أقصى (العنصر الأول: عرض بيانات الموقع عند البحث، والعنصر الثاني: وعرض بيانات الموقع عبر الهاتف المحمول، والعنصر الخامس: تاج الكشف)، و10% كحد أدنى (العنصر السادس: عدد روابط ظهور الموقع على شبكة الويب، والعنصر السابع: تيجان الميتاداتا للرسوم البيانية المفتوحة).
- أتى في الترتيب النسبي الأول العناصر الأول والثاني والخامس (عرض بيانات الموقع عند البحث، وعرض بيانات الموقع عبر الهاتف المحمول، وتاج الكشف) بنسبة مئوية قدرها 100% لكل منها، وأتى في الترتيب النسبي الثاني العنصر الثامن (ملف الروبوتات) بنسبة مئوية قدرها 90%، وأتى في الترتيب النسبي الثالث العنصران الثالث والرابع (لقطة الموقع عبر المحمول، وتاج رابط الصفحة) بنسبة مئوية قدرها 30%، وأتى في الترتيب النسبي الرابع العنصر التاسع (بيانات خطة الميتاداتا المستخدمة في الموقع) بنسبة مئوية قدرها 20%، وأخيراً أتى في الترتيب النسبي الخامس العنصران السادس والسابع (عدد روابط ظهور الموقع على شبكة الويب، وتيجان الميتاداتا للرسوم البيانية المفتوحة) بنسبة مئوية قدرها 10%.
- ورود بيانات الموقع عند البحث، وعرض بيانات الموقع عبر الهاتف المحمول في جميع المواقع عينة الدراسة (عشرة مواقع)، وإن كان هناك تفاوت بينها في هذا الصدد، حيث إن النسبة الغالبة فيها أتاحت بيانات مواقعها (ثمانية مواقع)، في حين أتاحت موقعان رابط الموقع فقط.
- عدم ورود لقطة الموقع عبر الهاتف المحمول في معظم المواقع عينة الدراسة (سبعة مواقع)، وورود هذه البيانات الوصفية في ثلاثة مواقع فقط (قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية بمصر، ودار المخطوطات الإسلامية بالشارقة، وقاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية بمصر).
- عدم ورود تاج رابط الصفحة في معظم المواقع عينة الدراسة (سبعة مواقع)، وورود هذا التاج في ثلاثة مواقع فقط (قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية بمصر، ودار المخطوطات الإسلامية بالشارقة، والمكتبة الإلكترونية للمخطوطات بسلطنة عُمان).
- ورود تاج الكشف في جميع مواقع المخطوطات عينة الدراسة (عشرة مواقع).
- عدم ورود عدد روابط ظهور الموقع على شبكة الويب في معظم المواقع عينة الدراسة (تسعة مواقع)، وورود هذا العدد في موقع واحد فقط (قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية بمصر).
- عدم ورود تيجان الميتاداتا للرسوم البيانية المفتوحة، في معظم المواقع عينة الدراسة (تسعة مواقع)، وورود هذه التيجان في موقع واحد فقط (قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية بمصر).

- ورود ملف الروبوتات في معظم مواقع المخطوطات عينة الدراسة (تسعة مواقع)، وعدم ورود هذا الملف في موقع واحد فقط (مكتبة الإسكندرية – مخطوطات ولكوم العربية على الإنترنت).
- عدم ورود بيانات خطة الميادانا المستخدمة في الموقع في معظم المواقع عينة الدراسة (ثمانية مواقع)، وورود هذه البيانات في موقعين اثنين فقط (دار المخطوطات الإسلامية بالشارقة، والمكتبة الإلكترونية للمخطوطات بسلطنة عُمان).

جدول رقم (5) تقييم مواقع المخطوطات العربية – عينة الدراسة – على شبكة الإنترنت وفقاً للأداة البرمجية SEO

Analyzer

المحور الثاني: Advanced SEO

م	المواقع	Search Preview	Mobile Search Preview	Mobile Snapshot	Canonical Tag	No index Meta	WWW Canonicalization	Open Graph Meta	Robots Txt	Schema Meta Data
1	قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية (مصر)	قاعدة بيانات المخطوطات – معهد المخطوطات العربية	قاعدة بيانات المخطوطات – معهد المخطوطات العربية	معهد المخطوطات العربية – قاعدة بيانات المخطوطات	✓	✓	✓	✓	✓	X
2	دار المخطوطات الإسلامية – الشارقة (الإمارات)	دار المخطوطات الإسلامية	دار المخطوطات الإسلامية	دار المخطوطات في إمارة الشارقة	✓	✓	X	X	✓	✓
3	مكتبة الشرق الأوسط الرقمية – مخطوطات (قطر)	مكتبة الشرق الأوسط الرقمية	مكتبة الشرق الأوسط الرقمية	لا يوجد	X	✓	X	X	✓	X
4	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - مخطوطات (الكويت)	إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية	إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية	لا يوجد	X	✓	X	X	✓	X

X	✓	X	X	✓	X	لا يوجد	المكتبة الرقمية manuscripts	المكتبة الرقمية manuscripts	المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية - مخطوطات (قطر)	5
X	✓	X	X	✓	X	لا يوجد	الموقع على الويب	الموقع على الويب	مكتبة الملك عبد العزیز العامة - مخطوطات (السعودية)	6
✓	✓	X	X	✓	✓	لا يوجد	Electronic Library - المخطوطات	Electronic Library - المخطوطات	المكتبة الإلكترونية للمخطوطات (عمان)	7
X	✓	X	X	✓	X	لا يوجد	Special Collections - المخطوطات Manuscripts	Special Collections - المخطوطات Manuscripts	مكتبة جامعة قطر - مخطوطات (قطر)	8
X	X	X	X	✓	X	لا يوجد	WAMCP Portal - الرئيسية	WAMCP Portal - الرئيسية	مكتبة الإسكندرية -مخطوطات ولكوم العربية المتاحة على الإنترنت (مصر)	9
X	✓	X	X	✓	X	قاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية	الرئيسية - مؤسسة علم لإحياء التراث والخدمات الرقمية	الرئيسية - مؤسسة علم لإحياء التراث والخدمات الرقمية	قاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية (مصر)	10
20	90	10	10	100	30	30	100	100	النسبة المئوية	
4	2	5	5	1	3	3	1	1	الترتيب النسبي	

ويوضح الجدول رقم (6) تقييم مواقع المخطوطات العربية – عينة الدراسة – على شبكة الإنترنت وفقاً للأداة البرمجية SEO

Analyzer : المحور الثالث: Performance

وبتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي:

- غطى المحور الثالث Performance SEO في تقييم هذه المواقع وفقاً لهذه الأداة البرمجية ستة عناصر للتقييم وهي: انتهاء صلاحية رؤوس الصور، وتصغير حجم الملفات بالموقع، وتصغير جافا سكريبت، وكيانات الصفحة، وحجم الصفحة، وأخيراً زمن الاستجابة.
- تراوحت نسب التقييم لعناصر المحور الثالث للمواقع عينة الدراسة بين 90% كحد أقصى (العنصر الخامس: حجم الصفحة)، و40% كحد أدنى (العنصر الرابع: كيانات الصفحة).
- أتى في الترتيب النسبي الأول العنصر الخامس (حجم الصفحة) بنسبة مئوية قدرها 90%، وأتى في الترتيب النسبي الثاني العنصران الأول والثالث (انتهاء صلاحية رؤوس الصور، وتصغير جافا سكريبت) بنسبة مئوية قدرها 70% لكل منهما، وأتى في الترتيب النسبي الثالث العنصران الثاني والسادس (تصغير حجم الملفات بالموقع، وزمن الاستجابة) بنسبة مئوية قدرها 50% لكل منهما، وأخيراً أتى في الترتيب النسبي الرابع العنصر الرابع (كيانات الصفحة) بنسبة مئوية قدرها 40%.
- ورود العنصر الأول (انتهاء صلاحية رؤوس الصور) في معظم المواقع عينة الدراسة (سبعة مواقع)، وعدم ورود هذا العنصر في المواقع الثلاثة الأخرى (قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية في مصر، ودار المخطوطات الإسلامية بالشارقة، وقاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية بمصر).
- ورود العنصر الثاني (خاصية تصغير حجم الملفات بالموقع) في نصف عدد المواقع عينة الدراسة (خمسة مواقع)، وعدم ورود هذا العنصر في المواقع الخمسة الأخرى (قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية في مصر، ودار المخطوطات الإسلامية بالشارقة، والمكتبة الإلكترونية للمخطوطات بسلطنة عُمان، ومكتبة جامعة قطر، وقاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية بمصر).
- ورود العنصر الثالث (خاصية تصغير جافا سكريبت) في معظم المواقع عينة الدراسة (سبعة مواقع)، وعدم ورود هذا العنصر في المواقع الثلاثة الأخرى (دار المخطوطات الإسلامية بالشارقة، والمكتبة الإلكترونية للمخطوطات بسلطنة عُمان، وقاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية بمصر).
- عدم دقة العنصر الرابع (كيانات الصفحة) في معظم المواقع عينة الدراسة (ستة مواقع)، ودقة هذا العنصر في المواقع الأربعة الأخرى (مكتبة الشرق الأوسط الرقمية بقطر، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ومكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض – مخطوطات، ومكتبة جامعة قطر - مخطوطات).
- دقة العنصر الخامس (حجم الصفحة) في معظم المواقع عينة الدراسة (تسعة مواقع)، وعدم دقة هذا العنصر في موقع واحد فقط (المكتبة الإلكترونية للمخطوطات بسلطنة عُمان).
- دقة العنصر السادس (زمن الاستجابة) في نصف عدد المواقع عينة الدراسة (خمسة مواقع)، وعدم دقة هذا العنصر في المواقع الخمسة الأخرى (دار المخطوطات الإسلامية بالشارقة، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، والمكتبة الإلكترونية للمخطوطات بسلطنة عُمان، ومكتبة جامعة قطر – مخطوطات، وقاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية بمصر).

جدول رقم (6) تقييم مواقع المخطوطات العربية – عينة الدراسة – على شبكة الإنترنت وفقاً للأداة البرمجية SEO

Analyzer

المحور الثالث: Performance

م	المواقع	Image Headers Expire	Minify CSS	Minify Java Script	Page Objects	Page Size	Response Time
1	قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية (مصر)	X	X	✓	X 69 requests	✓	✓
2	دار المخطوطات الإسلامية (الشارقة)	X	X	X	X 91 requests	✓ 32 kb.	X 0.35 seconds
3	مكتبة الشرق الأوسط الرقمية – مخطوطات (قطر)	✓	✓	✓	✓ 21 requests	✓ 11 kb.	✓ Under 0.2 seconds
4	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – مخطوطات (الكويت)	✓	✓	✓	✓ 16 requests	✓ Less than 1 kb.	X 0.41 seconds
5	المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية – مخطوطات (قطر)	✓	✓	✓	X 48 requests	✓ 10 kb.	✓ Under 0.2 seconds
6	مكتبة الملك عبد العزيز العامة – مخطوطات (السعودية)	✓	✓	✓	✓ 0 requests	✓ Less than 1 kb.	✓ Under 0.2 seconds
7	المكتبة الإلكترونية للمخطوطات (عمان)	✓	X	X	X 26 requests	X 175 kb.	X 0.51 seconds
8	مكتبة جامعة قطر – مخطوطات (قطر)	✓	X	✓	✓ 13 requests	✓ 9 kb.	X 0.66 seconds

✓	✓	X	✓	✓	✓	مكتبة الإسكندرية - مخطوطات ولكوم العربية المتاحة على الإنترنت (مصر)	9
Under 0.2 seconds	7 kb.	50 requests					
X	✓	X	X	X	X	قاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية (مصر)	10
0.23 seconds	9 kb.	31 requests					
50	90	40	70	50	70	النسبة المئوية	
3	1	4	2	3	2	الترتيب النسبي	

ويوضح الجدول رقم (7) تقييم مواقع المخطوطات العربية - عينة الدراسة - على شبكة الإنترنت وفقاً للأداة البرمجية

SEO Analyzer : المحور الرابع: Security؛ وتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي:

- غطى المحور الرابع Security في تقييم هذه المواقع وفقاً لهذه الأداة البرمجية أربعة عناصر للتقييم وهي: الإضافات المرئية، وإمكانية الرؤية للسمات، وقائمة الدليل، وأخيراً الاتصال الآمن.
- تراوحت نسب التقييم لعناصر تقييم المحور الرابع للمواقع عينة الدراسة بين 90% كحد أقصى للعنصرين الثالث والرابع (قائمة الدليل، والاتصال الآمن)، و10% كحد أدنى للعنصر الثاني (إمكانية الرؤية للسمات).
- أتى في الترتيب النسبي الأول العنصران الثالث والرابع (قائمة الدليل، والاتصال الآمن) بنسبة مئوية قدرها 90% لكل منهما، وأتى في الترتيب النسبي الثاني العنصر الأول (الإضافات المرئية) بنسبة مئوية قدرها 30%.
- عدم ورود العنصر الأول (الإضافات المرئية) في معظم المواقع عينة الدراسة (سبعة مواقع)، وورود هذا العنصر في المواقع الثلاثة الأخرى (قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية في مصر، ودار المخطوطات الإسلامية بالشارقة، والمكتبة الإلكترونية للمخطوطات بسلطنة عُمان).
- عدم ورود العنصر الثاني (إمكانية الرؤية للسمات) في معظم المواقع عينة الدراسة (تسعة مواقع)، وورود هذا العنصر في موقع واحد فقط (المكتبة الإلكترونية للمخطوطات بسلطنة عُمان).
- ورود العنصر الثالث (قائمة الدليل) في معظم المواقع عينة الدراسة (تسعة مواقع)، وعدم ورود هذا العنصر في موقع واحد فقط (قاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية بمصر).
- ورود العنصر الرابع (خاصية الاتصال الآمن) في معظم المواقع عينة الدراسة (ثمانية مواقع)، وعدم ورود هذا العنصر في موقع واحد فقط (مكتبة الإسكندرية - مخطوطات ولكوم العربية المتاحة على الإنترنت).

جدول رقم (7) تقييم مواقع المخطوطات العربية – عينة الدراسة – على شبكة الإنترنت وفقاً للأداة البرمجية SEO

Analyzer

المحور الرابع: Security

م	المواقع	Visible Plugins	Theme Visibility	Directory Listing	Secure Connection
1	قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية (مصر)	9 plugins	X Not publicly visible	✓	✓
2	دار المخطوطات الإسلامية – الشارقة (الإمارات)	11 plugins	X Not publicly visible	✓	✓
3	مكتبة الشرق الأوسط الرقمية - مخطوطات (قطر)	Not available	Not available	✓	✓
4	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – مخطوطات (الكويت)	Not available	Not available	✓	✓
5	المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية – مخطوطات (قطر)	Not available	Not available	✓	✓
6	مكتبة الملك عبد العزيز العامة – مخطوطات (السعودية)	Not available	Not available	✓	✓
7	المكتبة الإلكترونية للمخطوطات (عمان)	1 plugin	✓ 1 .0.0 theme	✓	✓
8	مكتبة جامعة قطر – مخطوطات (قطر)	Not available	Not available	✓	✓
9	مكتبة الإسكندرية - مخطوطات ولكوم العربية المتاحة على الإنترنت (مصر)	Not available	Not available	✓	X Not using a secure transfer protocol (https)

✓	×	Not available	Not available	قاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية (مصر)	10
90	90	10	30	النسبة المئوية	
1	1	3	2	الترتيب النسبي	

7. النتائج والتوصيات:

1.1. النتائج:

أظهرت الدراسة العديد من النتائج الهامة التي أجابت عن الأسئلة الواردة في مقدمة البحث المنهجية، لعل من أبرزها ما يلي:

- 1- أن المواقع العشرة - عينة الدراسة - للمخطوطات العربية على شبكة الإنترنت قد أتاحتها ست دول عربية على شبكة الإنترنت وهي مصر (ثلاثة مواقع)، وقطر (ثلاثة مواقع)، والإمارات (موقع واحد)، والكويت (موقع واحد)، والسعودية (موقع واحد)، وعمان (موقع واحد).
- 2- أن معظم هذه المواقع قد أتاحت باللغتين العربية والإنجليزية (خمسة مواقع)، ثم تليها المواقع باللغة العربية فقط (ثلاثة مواقع)، وأخيراً المواقع بأكثر من لغتين (موقعان).
- 3- بلغ العدد الإجمالي للمخطوطات المتاحة عبر هذه المواقع على الإنترنت 1.128.146 مخطوطاً، وقد تراوح عددها بين 890.000 مخطوطاً كحد أقصى (قاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية، والتي أتت في الترتيب الأول)، وخمس مخطوطات فقط كحد أدنى (المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية - مخطوطات، والذي أتى في الترتيب العاشر والأخير).
- 4- تراوحت درجة تقييم مواقع المخطوطات العربية عينة الدراسة المتاحة على شبكة الإنترنت site score من قبل الأداة البرمجية SEO Analyzer ما بين 60% كحد أقصى (موقع قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية بمصر)، و37% كحد أدنى (موقع قاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية بمصر). وتعكس درجات التقييم المنخفضة لهذه المواقع العشرة عينة الدراسة أن هناك حاجة ماسة من قبل المسؤولين عن هذه المواقع وإدارتها على العمل على تحسين مواقعهم، والأخذ بما ورد من نتائج التحليل والتقييم المفصل لها (الوارد في جداول الدراسة) من أجل تحسين محتواها، وأدائها وإمكاناتها في البحث والاسترجاع، وبالتالي ارتفاع معدلات استخدامها، والإفادة منها من قبل مستخدميها.
- 5- احتل موقع قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية بمصر الترتيب الأول في درجات تقييم هذه المواقع (60%).
- 6- غطى المحور الأول Basic SEO في تقييم هذه المواقع وفقاً للأداة البرمجية SEO Analyzer ثمانية عناصر للتقييم وهي: الكلمات الرئيسية أو المفتاحية الشائعة، والوصف، ورأس الموضوع الأول، ورأس الموضوع الثاني، وسمات بديل الصورة، والكلمات الرئيسية أو المفتاحية في العنوان والوصف، ونسبة الروابط، وعنوان الموقع.
- 7- تراوحت نسب التقييم لعناصر تقييم المحور الأول للمواقع عينة الدراسة بين 80% كحد أقصى (العنصر الأول: الكلمات الرئيسية أو المفتاحية الشائعة، والعنصر السابع: نسبة الروابط)، و20% كحد أدنى (العنصر الثاني: بيانات وصف المبتدات).
- 8- غطى المحور الثاني Advanced SEO في تقييم هذه المواقع وفقاً لهذه الأداة البرمجية تسعة عناصر للتقييم وهي: عرض بيانات الموقع عند البحث، وعرض بيانات الموقع عبر الهاتف المحمول، ولقطة الموقع عبر الهاتف المحمول، وتاج رابط

الصفحة، وتاج الكشاف، وعدد روابط ظهور الموقع على شبكة الويب، وتيجان الميتاداتا للرسوم البيانية المفتوحة، وملف الروبوتات، وأخيراً بيانات خطة الميتاداتا المستخدمة في الموقع.

9- تراوحت نسب التقييم لعناصر تقييم المحور الثاني للمواقع عينة الدراسة بين 100% كحد أقصى (العنصر الأول: عرض بيانات الموقع عند البحث، والعنصر الثاني: وعرض بيانات الموقع عبر الهاتف المحمول، والعنصر الخامس: تاج الكشاف)، و10% كحد أدنى (العنصر السادس: عدد روابط ظهور الموقع على شبكة الويب، والعنصر السابع: تيجان الميتاداتا للرسوم البيانية المفتوحة).

10- غطى المحور الثالث Performance SEO في تقييم هذه المواقع وفقاً لهذه الأداة البرمجية ستة عناصر للتقييم وهي: انتهاء صلاحية رؤوس الصور، وتصغير حجم الملفات بالموقع، وتصغير جافا سكريبت، وكيانات الصفحة، وحجم الصفحة، وأخيراً زمن الاستجابة.

11- تراوحت نسب التقييم لعناصر تقييم المحور الثالث للمواقع عينة الدراسة بين 90% كحد أقصى (العنصر الخامس: حجم الصفحة)، و40% كحد أدنى (العنصر الرابع: كيانات الصفحة).

12- غطى المحور الرابع Security في تقييم هذه المواقع وفقاً لهذه الأداة البرمجية أربعة عناصر للتقييم وهي: الإضافات المرئية، وإمكانية الرؤية للسمات، وقائمة الدليل، وأخيراً الاتصال الآمن.

13- تراوحت نسب التقييم لعناصر تقييم المحور الرابع للمواقع عينة الدراسة بين 90% كحد أقصى للعنصرين الثالث والرابع (قائمة الدليل، والاتصال الآمن)، و10% كحد أدنى للعنصر الثاني (إمكانية الرؤية للسمات).

2.7. التوصيات:

1- العمل على تنمية مجموعات المخطوطات العربية- عينة الدراسة - المتاحة على شبكة الإنترنت، وفقاً لسياسات منهجية موثقة تضعها الهيئات والمؤسسات المسؤولة عن إتاحتها، لضمان إتاحة مجموعات متوازنة تلبي احتياجات الدارسين والباحثين في شتى المجالات الموضوعية التي تغطيها.

2- ضرورة اهتمام الهيئات المسؤولة عن مواقع المخطوطات العربية - عينة الدراسة - على شبكة الإنترنت بإتاحة إمكانية البحث والتصفح، وإمكانية التحميل لهذه المخطوطات ونوادير الكتب العربية، نظراً لأهميتها القصوى بالنسبة لفئات عديدة من الدارسين والباحثين قد أتاحتها في ستة مواقع (دار المخطوطات الإسلامية، ومكتبة الشرق الأوسط الرقمية، والمستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية، والمكتبة الإلكترونية للمخطوطات، ومكتبة جامعة قطر، ومكتبة الإسكندرية - مخطوطات ولكوم العربية) أي بنسبة مئوية قدرها 60% من الإجمالي، في حين لم تتح بقية المواقع الأربعة إمكانية البحث والتصفح للمخطوطات الخاصة بها (قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية، ووزارة الأوقاف الإسلامية بالكويت، ومكتبة الملك عبد العزيز العامة، وقاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية).

3- إتاحة إمكانية البحث باللغات الأجنبية مثل الإنجليزية والفرنسية والألمانية في بعض مواقع المخطوطات العربية - عينة الدراسة - المتاحة على شبكة الإنترنت، حيث أظهرت الدراسة الحالية أن بعض هذه المواقع لا تتح البحث فيها إلا باللغة العربية فقط.

4- ضرورة مراجعة تقييم جودة مواقع المخطوطات العربية على شبكة الإنترنت، وتحسينها وتطويرها أولاً بأول من قبل مسؤولي هذه المواقع ومديريها، والاستفادة من نتائج الدراسة الحالية فيما يتصل بتحليل وتقييم هذه المواقع وفقاً للأداة

البرمجية SEO Analyzer حيث أظهرت أن درجة التقييم site score قد تراوحت ما بين 60% كحد أقصى (موقع قاعدة بيانات معهد المخطوطات العربية بمصر)، و37% كحد أدنى (موقع قاعدة بيانات مخطوطات الحضارة الإسلامية بمصر). وأظهرت الدراسة أيضاً تفاوت درجات التقييم لهذه المواقع تبعاً للعناصر الأربعة الرئيسية للتقييم من قبل هذه الأداة البرمجية (Basic SEO، Advanced SEO، Performance، Security). وأن هناك العديد من النواقص وعدم التوافق بين هذه المواقع وإمكاناتها الفنية والتقنية في البحث والاسترجاع، ومعايير تقييم هذه الأداة البرمجية.

5- التفكير والتخطيط نحو إنشاء شبكة معلومات عربية للمخطوطات والكتب العربية النادرة، وتعاون الهيئات والمؤسسات العربية المسؤولة عن المخطوطات العربية معها لإنجاحها.

3.7. دراسات مستقبلية مقترحة:

- 1- إعداد دراسات تقييمية عن مواقع المخطوطات والكتب العربية النادرة المتاحة على الإنترنت من قبل المؤسسات الأجنبية والدولية.
- 2- إعداد دراسات عن اتجاهات المستفيدين نحو الإفادة من مواقع المخطوطات العربية المتاحة على الإنترنت.
- 3- إعداد دراسة استشرافية عن الشبكة العربية للمخطوطات العربية والتخطيط لإنشائها.

8. المصادر والمراجع:

1.8. المصادر والمراجع العربية:

أحمد، مولاي (2012). المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الإنترنت: دراسة تقييمية. ASJP. مج2، ع2. 102-56.

الأكوع، خالد بن أحمد بن إسماعيل (د.ت). مواقع المخطوطات العربية على الشبكة العالمية (وصف وتحليل). 48.

البوسعيدي، نادية (2014). تقييم مواقع المخطوطات العربية على شبكة الإنترنت: دراسة ويبومترية. slide Serve Presentation Transcript، 28.

بيزان، مزيان، سمايل، نواره، غالم، محمد (2020). المرئية الرقمية للتراث الجزائري المخطوط: دراسة استكشافية لمواقع إلكترونية للمخطوطات. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج3، ع3، 453-434. مسترجع من:

<http://search.mandumah.com/Record/1064822>

الجاكي، مجدي عبدالجواد (2023). مجموعات فيسبوك العربية المهتمة بالمخطوطات: دراسة تحليلية لسمايتها، ومحتواها المعلوماتي. المجلة السعودية لدراسات المكتبات والمعلومات. مج 3، ع 3، 261-155. مسترجع من:

<http://search.mandumah.com/Record/1394939>

حسين، محمد مصطفى (2010). تقييم جودة المواقع الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية. مج 6، ع 18، 58-35.

خالفي، نصيرة (2015). مواقع التواصل الاجتماعي والمخطوطات العربية: إشكالية العلاقة وآفاق الاستثمار. مجلة الصورة والاتصال. ع 13، 14، 19-1. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1433317>

الربيعي، محمد محمد سليمان (2014). تقييم المخطوطات العربية على شبكة الإنترنت. جامعة بنها، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، 20.

العزة، فراس محمد (د.ت). دراسة رقم (5) معايير جودة المواقع الإلكترونية وتصنيفها، 10.

<http://www.zuj.edu.jo>

مغشيش، عبدالمالك (2014). المواقع الإلكترونية ودورها في العناية بالتراث المخطوط. رفوف. ع4، 99-120. مسترجع من:

<http://search.mandumah.com/Record/967633>

كلو، صباح محمد وسلمان، عبد الستار شاكر (2013). رقمنة المخطوطات وتقييم مواقعها على شبكة الإنترنت. ResearchGate. مج 14، ع 2-1، 20-1.

2.8. المصادر والمراجع الأجنبية:

Al Shuhri, Suliman Salem (2013). Best practice in a Digital Library of Arabic Manuscripts. Ph.D Thesis- University of Strathclyde Glasgow, United Kingdom, 315P.

El Makhfi, Nouredine; Benslimane, Rachid (2011). Platform of transcription the old Arabic manuscripts. International Journal of Engineering Science and Technology. Vol. 3, No. 6. 1-9.

Geeks for Geeks (2024). SEO Analyzer: Introduction, Benefits, Types and Free Tools, P. 1.

<https://www.geeksforgeeks.org/seo-analyzer-introduction-benefits-types-and-free-tools/>

Keshavarz, Fathollah; Daryan, Saeedeh Akbari; Teymourikhani, Afsaneh (2010). Content analysis of open access manuscripts in National Library & Archives of Islamic Republic of Iran (NLAI). IFLA Gothenburg, 16 p.

Sen, Ferhat (2012). Islamic Manuscripts Collections on the Web: An Evaluation of the User Interfaces. International Journal of Heritage in the Digital Era, 1-7.

Soualah, Mohammed Ourabah; Hassoum, Mohamed (2011). Which metadata for Ancient Arabic Manuscripts Cataloguing? Proc. Int' 1 Conf. on Dublin Core and Metadata Applications, 10p.

Wilson, Louise (2004). Middle Eastern Manuscripts: identifying cultural sensitivities and establishing procedures for their care. Sydney Symposium: 131-139.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v6.66.1